بهائم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب
الفراش اى لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له
التراب اى لا شئ له ومنه الحديث اللهم بدله بالعهر العفة ومنه الحديث
ايما رجل عاهر بحرة او امة اى زنا وهو فاعل **عهن**
في الحديث في حديث عائشة رضي الله عنها انها فتلت قلايد هدي رسول الله
من عهن العهن الصوف الملون الواحدة العهنة وقد تكرر في الحديث وقد تكرر
وفي حديث عمر ايتني بجريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السعفات
تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة
ان يضربه قطع ما قرب منها وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها
اى لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تاخذ غير الطريق في السير او الكلام
جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اى عجل وعهن الشئ اذا حضر
اى ارسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطاء وصواب **باب العين**
مع الياء **عيب** فيه الانصار كرشي وعيبتي اى خاصتي وموضع
سري والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر
كما ان العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم
عيبة مكفوفة اى بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح
والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة
عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون من المتصافين الذين يثق بعضهم
على بعض ومنه حديث عائشة في ايلاء النبي عليه السلم على نسايه قالت لعمر
ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اى اشتغل باهلك ودعني ه
عيث في حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه
وانت هكذا عاث في ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بدره وافسده واصل
العيث الفساد ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا **عير**

فيه انه كان يمر بالتمرة العايرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العايرة
الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه
ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين اى المترددة بين قطيعين
لا تدري ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله هو الذي لا يدرى
من رماه وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حايطه انما هو عاير وحديثه
الآخر ان فرسا له عار اى انفلت وذهب على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا
امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل
اراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث علي
لان امسح على ظهر عير بالفلاة اى حمار وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت
بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون
زايدتان ومن الثاني الحديث الآخر انه حرم ما بين عير الى ثور اى جبلين بالمدينة
وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال له عير
ايضا ومنه حديث ابي سفين قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ في عير عدوي
اى امضي فيه واجعله طريقي واهرب كذا قال ابو موسى وفي حديث ابي هريرة
انه توضا فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتئ المرتفع
من الاذن وكل عظم ناتئ من البدن عير وفي حديث عثمان انه كان يشتري
العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير
اذا سار وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير
وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء
بالكسر نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هي جمع
عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس
اجاز لها العيرات هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل
يعني تحريك الياء والقياس التسكين وفي حديث طهفة ترتمي بنا العيس هي **عيس**

Copyright © King Saud University